زیارت امام حسین(ع) در اول ماه رجب

مقصد سوم در فصل هفتم از باب زیارات: کیفیت زیارت امام حسین علیه السلام و زیارت حضرت عباس: زیارات مخصوصه؛ اول- اول رجب، و نیمه آن و نیمه شعبان است. از حضرت صادق عليه السلام روايت است كه هر كه زيارت كند امام حسين عليه السلام را در روز اول ماه رجب البته حق تعالى بيامرزد او را و از ابن ابى نصر منقول است كه از حضرت امام رضا عليه السلام سؤال كرد كه در كدام وقت بهتر است كه زيارت كنيم امام حسين عليه السلام را فرمود كه در نصف رجب و نصف شعبان شيخ مفيد و سيد بن طاوس ذكر كرده‏اند كه اين زيارت كه ذكر مى‏شود براى روز اول رجب و شب نيمه شعبان است و لكن شهيد علاوه كرده بر آن شب اول رجب و شب و روز نيمه رجب و روز نيمه شعبان را پس بحسب فرموده ايشان اين زيارت براى شش وقت است و كيفيت آن زيارت اين است هر گاه خواستى زيارت كنى ابا عبد الله الحسين عليه السلام را در اين اوقات غسل كن و پاكيزه‏ترين جامه‏هاى خود را بپوش و بايست بر در قبه مطهره آن حضرت رو به قبله و سلام كن بر جناب رسول خدا صلى الله عليه و آله و بر امير المؤمنين و بر حضرت فاطمه و بر امام حسن و امام حسين و بر باقى امامان صلوات الله عليهم أجمعين و بعد از اين بيايد در اذن دخول زيارت عرفه كيفيت سلام كردن بر اين بزرگواران‏

پس داخل شو و بايست نزد ضريح مقدس و صد مرتبه بگو

اللَّهُ أَكْبَرُ

پس بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِيِّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَ ابْنَ سَفِيرِهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةٍ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ‏

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ

وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلاَمِ‏

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ‏

وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ‏

أَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ الْخَلاَئِقِ‏

وَ بَكَتْكُمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ سُكَّانُ الْجِنَانِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِچ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ‏

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَ لِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي‏

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ

طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ بِكَ الْبِلاَدُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا (فِيهَا) وَ طَهُرَ حَرَمُكَ‏

أَشْهَدُ أَنَّكَ (قَدْ) أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ الْعَدْلِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِمَا

وَ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ‏

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ‏

وَ عَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ‏

فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ

قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَ أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ صَلاَةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً

يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَ لاَ يَنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلاَدِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ‏

آنگاه قبر مطهر را ببوس و روى راست خود را بر قبر گذار و بعد از آن روى چپ را آنگاه دور قبر بگرد و طواف كن و چهار جانب قبر را ببوس شيخ مفيد رحمة الله عليه فرموده آنگاه برو بسوى قبر على بن الحسين عليه السلام و بايست نزد قبر آن جناب و بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَ ابْنَ رَيْحَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ‏

أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَكَ‏

وَ أَلْحَقَكَ بِالذِّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ (وَ فِي الْغُرَفِ السَّامِيَةِ)

كَمَا مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَ جَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ رِضْوَانُهُ‏

فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَ تَخْفِيفِهَا عَنِّي‏

وَ ارْحَمْ ذُلِّي وَ خُضُوعِي لَكَ وَ لِلسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا

پس بچسبان خود را بر قبر و بگو

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ أَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ‏

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلاَمُ الدِّينِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِينَ وَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ‏

پس رو كن بسوى شهدا و بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ‏

وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلاَمِ‏

أَشْهَدُ (أَنَّكُمْ) لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ (مِنَ) الْإِسْلاَمِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ

فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ‏

أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الشُّهَدَاءُ وَ السُّعَدَاءُ وَ أَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ‏

بعد از آن بازگرد و بيا نزديك سر مبارك آن حضرت و نماز زيارت بكن و دعا كن براى خود و پدر و مادر خود و براى برادران مؤمن‏